لقد تم تقديم هذا العرض في المؤتمر الدولي العاشر للتسامح والسلام المنعقد لمدة يومين 24 ، 25 نوفمبر 2018 م في اكاديمية طيبة المعادي بجوار مستشفى النيل بدراوي بالقاهرة وبفندق فور سيزون بالجيزة - القاهرة تحت رعاية أ.د نظمي عبدالحميد نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ورئيس المؤتمر الدكتور حمدي قنديل رئيس منظمة التسامح والسلام.

التسامح والسلام في الاسلام

اعداد مهندس مستشار عبدالمجيد بن سعيد البطاطي

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرِ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا أَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا أَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَنْقَاكُمْ أَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)

سورة الحجرات الآية (13)



الست من المحبين للحرب وشرورها، وليس أحبّ إليّ من السلم والتفرغ للإصلاح."

يجب أن تحرصوا على العمل. والعمل لا يكون إلا بالتساند والتعاضد.



المعاملة كل شخص، بغض النظر عن عقيدته أو عرقه، فذلك من سمات الدين فذلك من الإسلامي الإسلامي الم

لأنه السبيل لتحقيق السلام

المشترك بين

مختلف شرائح

المجتمع اجتماعيا

واقتصاديا ودينيا

يحقق ذلك التنوع التكامل في العمل والانجاز وتطوير الأوطان.

عدم التسامح يجر الى الاختلاف والكراهية

عداد المهندس عبدالمجيد بن سعيد البطاطي

كيف نحقق التسامح في الحياة والسلوك؟



الإسلام والتسامح

لا يمكن ان يتحقق التسامح ان لم يكن هناك حب.

كل الأدبان تدعو الى التسامح والسالم.

وهذا ادعى الى التعايش والتكامل مع مختلف شرائح المجتمع بكل تقدير واحترام.

لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قَبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ الْمَ لَيُومِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الْقُرْبَىٰ وَالْمَتَاكِينَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهُمْ إِذَا عَاهَدُو اللَّوَالِمِينَ فِي الرَّقَابِ وَأَلْمُوفُونَ بِعَهْدِهُمْ إِذَا عَاهَدُو اللَّوَالِمِينَ فِي الرَّقَابِ وَأَلْمَتَابِرِينَ فِي الْمَتَّالِمَ الْمُوفُونَ بِعَهْدِهُمْ إِذَا عَاهَدُو اللَّوَالِمِينَ فِي الْمُتَّالِمِينَ وَلِينَ الْبَأْسِ اللَّهُ وَالْمِلُكَ الَّذِينَ صَدَقُوا الْوَالِئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ الْبَأْسِ اللَّهُ وَالْمِلَاءُ وَالْمَلُكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ الْمَلَامُ وَالْمِلَامُ وَالْمِلَامُ وَالْمِلَامُ اللَّهُ وَالْمُولُولَ الْمَلَامُ اللَّهُ وَالْمِلَامُ اللَّهُ وَالْمُولُولَ الْمُولُولَ الْمِلَامُ اللَّهُ وَالْمُولُولَ الْمُعَلِيدَ وَحِينَ الْبَأْسِ اللَّالَامُ اللَّذِينَ صَدَقُوا اللَّوَالُولَ وَلَامُ وَلَى الْمُقَوْنَ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ الْمَالِمُ اللْمُلَامِ اللْمُولُولَ الْمَلَامِ اللْمُلَامِ اللْمُ الْمُلَامِ اللْمُعَلِي وَالْمَلُولُ الْمُلِكَامُ وَالْمُولُولَ الْمُؤَلِّ وَلَالْمُ الْمُلَامِ اللْمُلَامِ اللْمُلِيلُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُلَامِ اللْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُولُ الْمُعَلِيْلُولُ اللْمُلِيْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللْمُعَلِينَ الْمُتَلِقُ الْمُؤْلُولُ اللْمُلِلْمُ اللْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُعَلِّلُولُولُولُولُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِمُ الْمُقَولُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُولُولُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلُولُولُ ال

البقرة - الآية 77

العطاء مما تحب هو حب اعلى

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الْآخِرَةُ ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ اللهُ الدُّنيَا ﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّنيَا ﴾ وَالدُّنيَا ﴾ والدُّنيَا اللهُ والدُّنيَا ﴾ والدُّنيَا اللهُ والدُّنيَا ﴾ والدُّنيَا اللهُ واللهُ والدُّنيَا اللهُ والدُّنيَا واللهُ والدُّنيَا واللهُ والدُّنيَا اللهُ والدُّنيَا اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ اللهُلهُ واللهُ اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ ال

القصص - الآية 77

تأكيد الاحسان الى الناس وبعضها البعض ومنع الفساد الناتج عن الاختلاف والكراهية

وَجَزَاءُ سَبِّئَةٌ سَبِّئَةٌ مِّثْلُهَا اللهُ عَفَا وَأَصْلَحَ اللهُ وَجَزَاءُ سَبِّئَةٌ مِّثْلُهَا اللهُ عَفَا وَأَصْلَحَ فَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

الشورى - الآية 40

هنا تدعو الآية الى تطبيق مبدأ المجازاة للسيئة بمثلها وطبعا لا يطبق ذلك الا ولي الامر ولكن تشجع الآية على الصفح والمسامحة

فَيِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظَّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا كَا مَنْ حَوْلِكَ ﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴿ فَإِلَّا مَنْ حَوْلِكَ ﴾ فَإِذَا عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴿ فَإِلَّا مَنْ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ أَلِينَ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى اللَّهِ أَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى اللَّهِ أَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

"

ل عمران - الآية 159

والحديث موجه للرسول بان يكون رحيما ولينا كما وجهه الله الى الاستماع الى الراي الاخر وإعطاء الفرصة للاطلاع على الآراء من زوايا أخرى

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ لَكُورِ فِمْ حَاجَةً مِّمَّا إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِ هِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُوْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً وَالْوَتُوا وَيُوْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً وَالْوَتُوا وَيُوْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً وَاللّهُ فَلُولُونَ وَمَن يُوقَ شُحَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَن يُوقَ شُحَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

الحثير - الآية و

وبالإيثار عن النفس يرتفع الانسان الى اعلى مستويات الحب والتسامح وتفضيل الاخر وهناك الكثير من الآيات التى تدعو الى الحب والتسامح وقبول الراي الاخر



- قال صلى الله عليه وسلم ((لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك) رواه الترمذي.
- قال صلى الله عليه وسلم ((((قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء) رواه الترمذي
- ن أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) ، رواه البخاري ومسلم.

هذه بعض الاحاديث التي تدعو الى الحب الذي بدوره يؤدي الى التسامح ويتحقق بذلك السلام بين شرائح المجتمع الواحد وكذلك بين الشعوب والأمم فتتكامل في عملها والأرض جعل الله الانسان خليفة عليها وهي تسع الجميع ولا يمكن ان تتعايش الأمم ان لم تتسامح وترتكز الى الحب بينهم فهو الفلتر الذي يسمح برؤية الحسنات ويتجاوز عن السيئات ويمنع ردات الفعل الأمم ان لم تتسامح وترتكز الى التي تفرق المجتمع الواحد فما بالك بمختلف الشعوب والحضارات

وقد عبر الامام الشافعي رحمه الله عن مدى تأثير الحب في التسامح والتجاوز عن عبوب الاخرين ببيت من الشعر

وَ عَينُ الرِضا عَن كُلِّ عَيبٍ كَليلَةٌ *** وَلَكِنَّ عَينَ السُّخطِ ثُبدي المَساوِيا

شكرا للانصات

مع تحيات م عبدالمجيد البطاطي